

بدأت قناة "قناة شرح كتاب التوحيد" ٩٤) باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان (٢)

محمد الشرافي

خلاص؟ بسم الله الرحمن الرحيم داخل المناقشة ايش عنوان الباب؟ ما معناه لانه يرجع الشق الاول واسماء اولياء الامور لا ترجمة

وش معناها وش معنى؟ وش معنى باب ما جعلنا بعضهم يعبد الوتر - 00:00:00

ان اه من الادلة شف باب ما ادلة ثم نرجع اليك ان الشرك يرد تمام طيب اخذنا الدرس الماضي ادلة تثبت ان الشرك يعود كم دليل؟

قرآن سنة؟ تاريخ. تاريخ؟ واقع. واقع؟ واقع. العاقل. طيب. اسامة. القرآن هناك وجهان - 00:00:40

الاستدلال به الاول. الاول انه لا يمكن عن شيء لا يقع. ان كثرة التحذير والتخويف والعقاب هل يمكن ان تكون هذه الادلة في شيء لا

يقع؟ هذا غير ممكن وجه الثاني - 00:01:10

لا التاريخ خلط يلا الثاني السابقة النبي صلى الله عليه وسلم قال تمام. وقع فيها بالشرك هذا ما سوف يقع فيها فيه مواقع فيما

يتسابق. طيب موسى السنة ما الدلالة السنة على وقوع - 00:01:30

الشرك في الامة مثل عطه ما هو هات هات اعطنا واحدة. طيب هذا عام ذيل عام ما في دين ولن تقوم الساعة حتى حي من امتي

بالمشركين حتى تعبد فئة من امتي هذا هو الثلاثة. ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذهب ليل ونهار حتى تعبد الله العز -

00:02:00

ايضا سبق منه رحمه الله من اللي بجنبك فانها تقوم بسرعة. لا لا. ايوا. احسنت. اليات نساء دوس عند الخمس. للخلص. تمام طيب

التاريخ شيخ سليمان ما دلالة التاريخ على وقوع الشرك في الامة - 00:02:40

لا هذا القرآن والسنة احداث تاريخية مختصرة. ها محمد؟ ان ادم عليه السلام وذريته القريبة كانوا مسلمين. اه. ثم بعد ذلك حدث

الشرك وارسل الله نوح ثم جاء الطوفان وبقي مسلمون فقط ثم ايضا حدث الشرك ارسل الله هودا وهكذا - 00:03:10

فانه تتابع الشرك يخرج ثم يخرج. فالام في امة بعد ام بعد امه مع انهم مهلكون المسلمون. يهلك الله فدل على وقوعه مرة ثانية

وثالثة. طيب الواقع عبد الرحمن بلاد المسلمين نقول هؤلاء - 00:03:40

اولياء الله الصالحون نقول اذا ما يقع عندهم من التذلل هو تعقب خضوع ذبح الذبايح وطواف وشوي هذه العبادة ما العبادة اذا؟

والدعاء من دون الله؟ طيب الواقع العقل وهذا يدل على وقوعه وايضا نقول - 00:04:10

يعني اقسام ان يضل الناس. اقبح ذنبه والشرك فهو يتدرج بالناس اذا الشرك تلك. تمام. طيب درس اليوم. ما قرينا ايه ما يخالف اقرأ

الاية عنوان والاية الاولى اولئك لا هم كله ايه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:50

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين

اجمعين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى - 00:05:20

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله قبل البدء في الكلام على الباب والايات والاحاديث فيه. والمسائل انبه تنبيهها لطيفا وهو اننا نتجنب - 00:05:40

بعض الالفاظ والكلمات التي قد تؤدي الى حظر البث في قناة شسمه توكتوك توكتوك تكتب الدباب ذا تيك توك. اليوتيوب امرها يسير

ما فيها حظر حمد لله لكن ذيك وقد جربت اشرح حديث. حديث في - 00:06:00

لا هو في ذلك فيه اسماء معينة يعملون حظرا. ولذلك نتجنب ما استطعنا اه يعني الكلمات التي قد الحظر توقيا ونسأل الله ان يكفيننا شر الاشرار كيد الفجار. طيب هذي الترجمة فيها يقول المؤلف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذا - 00:06:20

الامة يعبد الاوثان. هذا الباب اورده المؤلف رحمه الله لأميرين اه رئيسيين. الامر الاول للتحريم الشرك تحذير من وقوع الشرك والامر الثاني للرد على اولئك الذين يقولون ان الشرك ليقع في الامة - 00:06:40

ويقولون عندنا دليل وتعليم ذكرناه ولا لا؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ولقد يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. والتعليل قالوا انه لكرامة هذه الامة لا يقع الشرك - 00:07:00

نبي هذي الامة وهذي الامة عانى الله عز وجل لا يقع الشرك فيها. نقول اما الاول فقد اجبنا ثلاث اجوبة. ان المراد المصلين الصحابة وهذا ما يقع فيهم او المراد بالمصلين الذين قد ادوا الصلاة الشرعية ومن ادى الصلاة الشرعية عن وجه - 00:07:20

صحيح نهته عن الفحشاء والمنكر واي منكر اعظم من الشرك. والثاني الجواب الثالث ان اليأس من الشيطان والشيطان ما يعلم الغيب لما رأى التوحيد انتشر دخل في نفسه اليأس انه لن يعبد احد لكنه حصل خلاف ذلك. واما التعليل فهو - 00:07:40

قبل النصوص وقد ذكرنا نصوص من القرآن والسنة وكذلك سد لنا بالتاريخ والواقع والعقل على وقوع الشرك هذه الامة ان هذا كلام غير صحيح طيب واما الآية الاولى والثانية والثالثة فانه لا تظهر دلالتها الا بربطها بالحديث - 00:08:00

من كان قبلكم. ومن قبلنا بالمعروف هم السابقة. واشهرهم امتان معروفتان. يعني فيه وقع فيهم الشرك وقع فيهم البلاء فيكون من هذه الامة من يقع فيها. اذا فالدليل الاول والثاني والثالث من القرآن - 00:08:20

ماذا يثبت؟ يثبت وقوع الشرك في من سبق. ودل الحديث على ان هذه الامة تقع في من فيما وقع فيمن سبقهم. في كل شيء يعني في الامور الحياتية مثلا الاكل والشرب والطريقة اللباس وقد يكون ما فيها تعبد ذي لكن فيها نهى بالتشبه - 00:08:40

وايضا يقع تقع هذه الامة فيما وقعت فيه الام من الانحراف من المعاصي والكبائر والشرك وسبحان الله عند التأمل نجد كل ما يقع من بلاء وقع في من سبق. وقع في من سبق. طيب قوله تعالى الم - 00:09:05

تري اذا الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. الم تر الاستفهام هنا للتقليد يعني ارايت وما علمت الى الذين اوتوا نصيب الكتاب وهم امتان معروفتان. كانوا في المدينة وكانوا ايضا في نجران. في المدينة - 00:09:25

امة معروفة بقبائلها الثلاث وفي نجران ايضا امة معروفة. اوتوا نصيبا من الكتاب. قال بعض العلماء اوتوا كتابيا وعندهم علم فيقع ممن عنده علم بهذه الامة مثلهم مثلهم. وقال بعض العلماء وهو اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اوتوا نصيب - 00:09:48

من الكتاب اي حظا قليلا. ما اخذ ما اخذوا العلم كله. فدل على ان البلاء يقع ممن عنده علم قليل لكنه يتناول يتسنى مرتبة ومكانا ليس له. ولذلك قال كلام - 00:10:10

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلاما معناه ان البلاء يأتي من ثلاثة من نصف عالم ونصف طبيب ونصف فيلسوف يقول هؤلاء منهم البلاء. واحد عنده طب شوي شوي ثم يعالج ويسوي عمليات يموت الناس. اللي عنده نصف - 00:10:32

ما يسكت لان الماء مهوب جاهز الجاهل يقول والله انا ما ادري علموني انا ما ادري هذا ما منه خطر لانه يعلم العالم قد وصل العلم ها من خطر الخير منه من العلماء. والله امرنا باتباع العلماء. لكن الاشكال والبلاء يأتي من واحد عنده مثقف - 00:10:56

عنده نث ادلة والمسألة فيها خلاف ولا تحجرون واسعا ولا تشددون على الناس وما عنده علم ما عنده ايضا من الصف فيلسوف يتفلسف ولا عنده علم صحيح. اذا فاتوا نصيبا من الكتاب يعني عندهم علم لكن لم يحققوا - 00:11:16

فوقع منهم البلاء فيأتي من هذه الامة من هو كذلك. نعم وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله غضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. طيب الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

ننبئكم يعني اخبركم اعلمكم ابين لكم بشر من ذلك يعني بشر مما ذكرت في حقنا من الزور والبهتان لا في ناس اشر عند الله من لعنه الله وغضب عليه من هم - 00:12:06

المغضوب عليهم والضالون هم معروفون وتوق الالفاظ. خلاص؟ مفهوم كلامي. اي والله. زين. وجعل ابن القردة والخنازير يعني الله

مسخهم قردة وخنازير اصحاب السبت الذين لم ينهوا عن المنكر وشاركوا اه الذين - [00:12:24](#)
فعل منكر او سكتوا عنهم. قلبوا قرة وخنازير. وعبد الطاغوت يعني عبدوا الطاغوت. والطاغوت كل ما عبد من دون الله فالامم السابقة
وقع منهم هذا فهذه الامة يقع منهم ذلك هذا وجه الدلالات - [00:12:45](#)

نعم. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف وهم فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى
واعتزلوا قومهم ثم ضرب الله على اذانهم وانا معهم ثلاث مئة سنة وتسع سنين. ثم استيقظوا في قصته في سورة الكهف. بعد ان
اكتشفهم الناس الله عز وجل - [00:13:05](#)

الاعمى خبرهم عنهم وذهبوا. لكنهم عرفوا مكانهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم اتركوهم قالوا لا نبني عليهم مسجدا. نبني
عليهم مسجدا فان قيل طيب قال الذين غلبوا امرهم يعني هم اهل غلبة نبني عليهم مسجدا الله ما انكر عليهم. بعض الناس الان -
[00:13:35](#)

ممن يتبع المتشابه قال هذا دليل على بنیان المساجد. لان الله عز وجل لم يقل هؤلاء كفار هؤلاء فعلوا ما وذمهم لا سكت الله عنهم.
نقول نجيب على هذا بجوابين. الجواب الاول ان الله ذمهم. لان الله قال قال الذين غلبوا - [00:14:01](#)

على امرهم والغلبة بالعادة بالباطل طيب الجواب الثاني ونقول في جواب ثالث ايضا الجواب الثاني هذا شرع من قبلنا لو لو اه يعني
سلمنا انه يدل على جواز بنیان المساجد فهذا شرع من قبل وجاءت شريعتنا بنهي النهي عن ذلك - [00:14:21](#)

نقول جاءت الدالة الصريحة الصحيحة عن نبينا صلى الله عليه وسلم بدم من يبني المساجد على القبور بل انه من كبائر الذنوب بل
هو شر الناس. قال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور - [00:14:46](#)

مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد. فاني اناكم عن ذلك. شوف التأكيد. وقال عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور مساجد. عندنا ادلة صريحة تأتي الى قصة ممن سبق - [00:15:06](#)

يعني فيها ما احتمال ثم نستدل بها؟ هل هذا الا من اتباع المتشابه؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يتبع من
يتشابه منه فهم الذين سمى الله فاحذروهم. طيب فخلاصة - [00:15:26](#)

الدلالة من من الاية انه اذا كان من قبلنا وقع في الحرام والشرك هذه الامة تقع فيه ايضا نعم قال رحمه الله عن ابي سعيد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:46](#)

وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال
فمن؟ اخرجه. طيب. هذا الحديث قلنا فيما سبق ان - [00:16:06](#)

انه النار يطلب الايات السابقة الثلاث ايات. مع هذا الحديث يدل على ان هذه الامة سوف تقع فيما وقع فيه سابق ومنه الشرك فسوف
يقع في هذه الامة. فخلاصة الدالة السابقة انها تدل على وقوع الشرك في هذه الامة فعلينا ان نحذره - [00:16:26](#)

علينا ان نحذره. طيب وقوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم. انتبهوا المراد هنا مجموع الامة لا جميع الامة. المراد
مجموع الامة لا جميع الامة وش الفرق؟ نقول الفرق لو قلنا ان جميع الامة تتبع من كان قبلنا فكل فرض - [00:16:46](#)

رجال ونساء كبار صغار علماء وجهال يتبعون السابقون كله يتبعون السابقين. هذا ما يحصل ابدًا بل لا تزال طائفة من الامة على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. حتى يأتي امر الله. فالمراد اذا - [00:17:14](#)

مجموع للجميع وتوضيح ذلك ان كل ما سبق من بلاء من بلاء سوف يقع في هذه الامة في افرادها ثم تقول زيد مثلا يتبع السابقين في
اللباس. عمرو يتبع السابقين في العبادة لكن - [00:17:34](#)

ما يتبعون في اللباس. بينما زيدت تبعمهم في اللباس وليس في العبادة. حتى يتجمع من الافراد ما يحوي كل ما سبق ولذا قال في
حديث اخر حتى لو ان احدهم اسمعوا عافانا الله واياكم اتى امه علانية يأتي من هذه الامة - [00:17:54](#)

من يأتهم على نية يعني يزني بامه في الشارع. امة. نعم. فيأتي من هذه الامة يفعل ذلك اذا فالمراد مجموع الامة لا جميع الامة
والفرق. ان قلنا انها الجميع فمعنى هذا كل المسلمين يتبعون - [00:18:14](#)

هذا غير صحيح واذا قلنا المجموع يأتي افراد من هنا ومن هنا ومن هنا يعني حتى يتجمع من الامة من يحيط كل ما عمل السابقون من بلاء فيعمله. نعم اقرأ كلام الشيخ حفظه الله - [00:18:33](#)

قال الشاب قال الماتن حفظه قال قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى لم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال الشارح حفظه الله. مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان - [00:18:53](#)

فلما ذكر التوحيد وما ينافيه او ينقصه من الشرك ذكر في هذا الباب ان هذا الشرك لابد ان يقع في هذه الامة قصد بذلك الرد على عباد القبور الذين يفعلون الشرك ويقولون لا يقع في هذه الامة المحمدية شرك وهم يقولون لا اله - [00:19:13](#)

الا الله محمد رسول الله. وهذا يلبسون بها على العوام. يعني رؤوس الضلال يلبسون العوام فلا اله الا الله محمد رسول الله. هذا اعظم كلمة هذا كرامة الامة. الا تعلم انه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:19:33](#)

وهو في اسفل السافلين نار جهنم منهم؟ منافقون اذا ما ينفع الكلام مجرد الكلام ما ينفع لا بد من نطق وعمل اتباع. نعم. وقوله الاوثان جمع وثن. وهو ما قصد بنوع من انواع العبادة من القبور والمشاهد وغيرها - [00:19:53](#)

وقوله الم تر اي الم تنظر وقوله الذين اوتوا اي اعطوا وهم اليهود والنصارى. نصيبا اي حظا وقوله يؤمنون ان يصدقونا. وقوله بالجبت وهو كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر. وقال - [00:20:13](#)

شيخنا رحمه الله الجبت كل ما لا خير فيه. يشمل الصنم والكاهن والساحر. والان ما يحصل من الاشياء التافهة التي اكثر ناس فيها تنكيت وضاحك ولعب والعب وما ادري ايش ما فيها خير. ما تنفع لا في دين ولا في دنيا. لا في دين ولا - [00:20:33](#)

دنيا ولا مال الانسان بل بالعكس يضيع ماله فيها. نعم. وقوله والطاغوت اي من الطغيان ومجازة الحد فكل من تجاوز المقدار والحج فهو طاغوت. والمراد به هنا الشيطان. المعنى الاجمالي للاية يقول الله - [00:20:53](#)

سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم على وجه التعجب والاستنكار. الم تنظر الى هؤلاء اليهود والنصارى الذين حظا من كتاب الله الذي فيه بيان الحق من الباطل. ومع هذا يصدقون بالباطل من عبادة الاصنام والكهانة والسحر - [00:21:13](#)

ويطيعون الشيطان في ذلك. مناسبة الاية للباب انه اذا كان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت هذه الامة التي اوتيت القرآن لا ينكر ولا يستبعد ان تعبد الجبت والطاغوت. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

انه سيكون في هذه الامة من يفعل مثل فعل اليهود والنصارى موافقة لهم ولو كان يبغضها ويعرف بطلانها يستفاد من الاية اولا انه سيكون في هذه الامة من يعبد الاوثان كما حدث لليهود والنصارى. ثانيا ان - [00:21:53](#)

الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع معناه موافقة اصحابها ولو كان يبغضها ويعرف بطلانها. ثالثا ان الكفر بالجبت والطاغوت واجب في جميع الكتب السماوية. رابعا وجوب العمل بالعلم. وان من لم يعمل بعلمه - [00:22:13](#)

ففيه شبه من اليهود والنصارى. قال رحمه الله وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. قال الشافعي حفظه الله - [00:22:33](#)

قل الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. وقوله هل انبئكم اي اخبركم وقوله بشر من ذلك اي الذي ذكرتم في حقنا من الذم زورا وبهتانا من قولكم في حقنا ما رأينا شرا منكم. وقوله - [00:22:53](#)

توبة عند الله اي جزاء عنده يوم القيامة. نصب على التمييز. وهذا يصدق عليكم انتم ايها المتصفون بهذه الصفات لا نحن وقوله من لعنه الله اي طرده وابعده من رحمته. وقوله وغضب عليه غضبا لا يرضى بعده - [00:23:13](#)

لا غضبا لا يرضى بعده. احسن الله اليك. وقوله وجعل منهم القردة وهم اصحاب السبت من اليهود والخنازير وهم كفار مائدة عيسى من النصارى. وقيل كلا او تخفض صوتك شوي عند النطق اللي انت خابر. ابشر. وقيل كلا المسخين في اصحاب السبت - [00:23:33](#)

من اليهود فالشباب مسخوا قردة والشيوخ مسخوا خنازير. وقوله وعبد الطاغوت اي وجعل منهم من عبد الشيطان اي اطاعه فيما سول له. المعنى الاجمالي للاية يقول تعالى لنبيه قل لهؤلاء الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من اهل الكتاب - [00:23:53](#)

هل اخبركم بما ينال شر الجزاء يوم القيامة عند الله؟ انه من اتصف بهذه الايات التي هي الابعاد عن رحمة الله ونيل غضبه الدائم.

ومن مسخت صورته ظاهرا بتحويله الى قرد او خنزير وباطنا بطاعة الشيطان واعراضه عن - 00:24:13

وحي الرحمان وهذه الصفات انما تنطبق عليكم يا اهل الكتاب ومن تشبه بكم لا علينا. مناسبة الآية للباب انه اذا قال في اهل الكتاب من عبد الطاغوت من دون الله فكذلك يكون في هذه الامة من يفعل ذلك. ما يستفاد من الآية اولا وقوع - 00:24:33

شركي في هذه الامة كما كان في اليهود والنصارى من عبد الطاغوت. ثانيا مو حاجة اهل الباطل وبيان ما فيهم من العيوب اذا نبزوا اهل الحق بما ليس فيهم. ثالثا ان الجزاء انما يكون على الاعمال ويكون من جنس العمل - 00:24:53

حضرنا رابعا وصف الله بانه يغضب ويلعن العصاة. خامسا ان طاعة الشيطان هي منشأ الشرك بالله. قال رحمه الله وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لاتخذن عليهم مسجدا. قال الشاعر حفظه الله الذين غلبوا على امرهم اي على امر اصحاب الكهف وهم اصحاب

الكهف - 00:25:13

والنفوذ وقوله لاتخذن عليهم اي حولهم وقوله مسجدا اي يصلى فيه ويقصدهم الناس ويتبركون بهم المعنى الاجمالي للآية يخبر

تعالى عن الذين غلبوا على امر اصحاب الكهف على وجه الذم لهم انهم قالوا لاتخذن حولهم مصلى - 00:25:43

يقصده الناس ويتبركون به. مناسبة الآية للباب ان فيها دليلا على انه سيكون في هذه الامة من يتخذ المساجد على القبور كما كان يفعله من كان قبلهم. ما يستفاد من الآية. اولا تحريم اتخاذ المساجد على القبور والتحذير من ذلك. لانه يؤدي - 00:26:03

الشرك. ثانيا انه سيكون في هذه الامة من يتخذ المساجد على القبور كما فعله من كان قبلهم. ثالثا التحذير من الغلو في الصالحين.

رابعا ان اتخاذ المساجد على القبور من الغلو في الصالحين. قال رحمه الله عن ابي - 00:26:23

سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث. قوله سنن بفتح اي طريق وقوله كان قبلكم اي الذين قبلكم من الامم. وقوله حذو منصوب على المصدر اي - 00:26:43

دون حذوها وقوله القذة بالضم القاف واحدة القذ وهي ريش السهم وله قذتان متساويتان قوله حتى لو دخلوا جحر ضب اي لو

تصور دخولهم فيه مع ضيقه. لدخلتموه لشدة سلوككم - 00:27:03

طريقة من قبلكم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى اي اهم اليهود والنصارى الذين نتبع سننهم او تعني والنصارى قال فمن استفهام

انكاري اي فمن هم غير اولئك؟ اخرج اي البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم - 00:27:23

المعنى الاجمالي للحديث يخبر صلى الله عليه وسلم خبرا معناه النهي عن ما يتضمنه هذا الخبر ان امته لا تدع شيئا مما كان يفعله

اليهود والنصارى الا فعلته كله. لا تتركوا منه شيئا ولو كان شيئا تافها. ويؤكد هذا الخبر بانواع من التأكيدات - 00:27:43

وهي اللام الموطئة للقسم ونون التوكيد ووصف مشابھتهم بانه كمشابهة قذة السهم للقذة الاخرى ثم وصفها ما هو ادق في التشبه بهم

بحيث لو فعلوا شيئا تافها غريبا لكان في هذه الامة من يفعله تشبها بهم. مناسبة الحديث - 00:28:03

الباب ان فيه دليلا على وقوع الشرك في هذه الامة. لانه وجد في الامم قبلنا ويكون في هذه الامة من يفعله اتباعا لهم. ما استفاد من

الحديث اولا وقوع الشرك في هذه الامة تقليدا لمن سبقها من الامم. ثانيا علم من اعلام نبوته حيث اخبر بذلك قبل - 00:28:23

فوقع كما اخبر. ثالثا التحذير من مشابهة الكفار. رابعا التحذير مما وقع فيه الكفار من الشرك بالله غيره مما حرم الله تعالى. طيب

احسنت. نختتم بالدرس بتعليقنا. التعليق الاول فيما يتعلق بموضوع الدرس الثاني تعليق عام - 00:28:43

يتعلق بالدرس في انه كما سمعتم جاءت الدالة بالتحذير من الشرك. وان من سبق ان وقع فيه سوف يقع في هذه الامة. وانما نتوقى

الشرك بالله عز وجل ثم بالعلم ولا سيما علم التوحيد وعلم العقيدة ينبغي نشره والاهتمام به واقل اقل النصاب لطالب - 00:29:03

ان يقرأ كتاب التوحيد ولو في السنة مرة ويسمعه الناس. والذي ينبغي لطالب العلم الذي يريد التحقيق ان يحفظ الكتاب ويفهمه

ويعرف ابوابه فان هذا كتاب نفيس عظيم جدا مبني على كتاب الله عز وجل وعلى سنة رسوله - 00:29:23

صلى الله عليه وسلم وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم. وايضا فيه التحذير من اليهود

والنصارى. هاتان اللتان كان الواجب عليهما ان يتبعوا نبينا صلى الله عليه وسلم لان انبيائهم عليهم الصلاة والسلام موسى وعيسى

عليهم السلام - 00:29:43

بشروا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. عيسى مبشر. وكذلك موسى عليه السلام. وهما نبيان كريمان. وكان اتباع موسى عليه السلام اليوم من اليهود كانوا علماء وفضلاء وعباد ومجاهدين لكنهم بعد ذلك انحرفوا وهكذا النصارى ولذلك هم من اكثر الناس -

00:30:03

تفرقا والان اليهود من اخبث خلق الله. وانظروا ماذا يحصل الان. انا بتكلم براحتي لانهم مجرد فقط ذكر يهود ونصارى خلاص حظروا القناة فهؤلاء يعني امة خبيثة مسيطرة على العالم باموالهم ولانهم لا يتوقعون اي شيء في سبيل الوصول الى مآربهم - 00:30:23 الكلام العام اه فيما يتعلق بدولتنا السعودية حفظها الله وولاة امرها بعض الناس الان اه يعمي نفسه عن كل شيء الا عن السعودية ولا سيما عن الامير محمد بن سلمان حفظه الله - 00:30:43

ثم تجد الذنب والسب حتى يقع مثلا بلاء في مصر يجيب السعودية بلاء في العراق يجيبونه للسعودية بلاء في الباكستان يجيبونه للسعودية سبحان الله والله يا اخواني لا اقول هذا تزلفا وكل منصف يعلم ذلك السعودية هذي مثل الشجرة المثمرة - 00:31:03 السعودية مثل شجرة مثمرة خيرها وصل الى كل مكان. حتى الدول المعادية وعلى رأسها ايران لا ما وقع في عندهم زلزال الملك سلمان حفظه الله ارسل ثلاث طائرات محملة بالاغذية والخيار والخيرات اليهم. اليمن الحوثيين هؤلاء - 00:31:23 النبتة الخبيثة في صعدة مستشفى من اكبر المستشفيات في اليمن. بنت السعودية. ملايين بالمليارات فلسطين وغير فلسطين في كل مكان. السعودية انعم الله عليها بالغنى البترول. ملايين ما شاء الله تبارك الله. ثم حكامها اهل - 00:31:43

وترى ترى هذي الاحداث كلها للتضييق على السعودية. يعني معاهد ومراكز اسلامية في انحاء العالم للسعودية فهم ظرب السعودية في مقتل بهذا التضييق حداثر سبتمبر هذي اللعبة اللي وطلعوها ثم قالوا السعوديين - 00:32:03

وفعلوا ولا يستبعد ان يكون استدرجوا الشباب الذين هم اصلا منحرفون. يعني على في اثار جماعات ارايية خلاف اهل السنة والجماعة وخلاف مع اهل العلم استدرجهم لين خلوهم يفجرون هناك ثم قالوا شوفوا سعوديين لا اكثر من - 00:32:25 كلها من اجل التضييق على السعودية. الانت الاحداث الحالية في في غزة. السعودية اول من قام وزير الخارجية السعودي الامير فيصل بن فرحان حفظه الله من اول يوم وهو في يتنقل لدرء - 00:32:45

عن الفلسطينيين ومع هذا سبحان الله الذم على السعودية. يعني السعودية ما نشبهها الا بشجرة نخلة تحذف فتنزل الرطب. فاقول علينا ان نتوقع وان هذه الاحداث هذه لعبة عالمية. استخباراتية - 00:33:04

يعني تلعب الامم الخبيثة الكبار بالمسلمين. فعلينا ان نتوقى وعلينا ان نحذر اولئك الذين يريدون تخريب البلاد الاسلامية ولا سيما السعودي وقد نجحوا في كثير من البلدان. كثير من بلاد المسلمين ثورهم على ولاة امرهم. والان - 00:33:24

الاحداث يعني الواقع يدل على ما سبق. العلماء فيما سبق اتقوا الله لا تخرجوا من ولاة امركم. قالوا ظالم فاعل تارك راح طيب راح في تونس راح في ليبيا راح في مصر راح في السودان راح في العراق راح في اليمن وش صار؟ هم انما يريدون البلاد الاسلامية -

00:33:44

خرب طيب حصل عندهم مظاهرات وقامت الدول للمظاهرات في فرنسا لما حصل مظاهرات قمعوها على طول. ايران الخبيثة هذي ماذا حصل فيها؟ امريكا والاعلام كله من اجل اطفاء المظاهرات في ايران - 00:34:05

يعرفون هذي دولة دولة خبيثة. بينما السعودية والدول الاسلامية السنية يعرفون انها دول سنة. فما يبغونها ولا عليكم القمع والمدرى ايش وحزب الله وببفعلون حزب الله يطلق صواريخ لكن وش عليه على - 00:34:25

فاضية ويحطوا لهم دبابة قديمة ويلا حزب الله قد فجر الدبابات وفعل وذا نصر الله الخبيث ذا والحوثي في الحوثيين علينا ان نفعل وان فلسطين كلام فاضي كله اعلام يعني ودول عربية معهم يعني في في قنواتهم الجزيرة ما علينا يلا جزيرة وافعلوا واتركون -

00:34:45

الامريكية بينه وبينهم ثلاثة امتار ولا ساكتين ما يقولون شي لهم. ويستضيفون قادة حماس وقادة مدرى ايش وساكتين عندهم طلعوهم امام المفجرين في اسرائيل ليش ما تذبحونهم فالدعوة مسلا يعني لعبة لعبة من اجل ازالة فلسطينيين السنة من من اللي

فلسطين ما نقول اسرائيل الخبيث - 00:35:16

ثم انظروا ماذا يفعلون في الاعلام. اي واحد ظدهم على طول يكب اثبت حتى انه خرجت وحدها اسيرة يهودية لما طلعت قالت ان
عمرنا زين قاموا عليها. حتى طلع ولدها قال ليش ليش تقولون كذا؟ ولد الاسيرة هذي اليهودية عجوز - 00:35:43
قالت معاملون مع من حسنة وكذا ويعطون اطباء ويأكلونا تقتيل وتقولون تقتيل اطفال اليهود ما سوا انتوا اللي قتلنا الان قتل من
فلسطينيين في مقابل يهود. هذا الدفاع عن النفس طيب اقتلوا حماس. روح لحماسيين وجيبوهم. اذا كنت اه انتم صادقون -

00:36:03

في الواقع انها لعبة عالمية. خلاصة الموضوع علينا ان نحفظ السنتنا. وان ننتبه من هذا الاعلام الموجه احفظ السنتنا ولا سيما عن عن
ولاة الامر وبالخصوص السعودية وبالاخص الامير محمد بن سلمان. حفظه الله مو معصوم ملك - 00:36:23
ولهم رسول الله. لكن فيه خير ويريد نصرة دينه وحماية المسلمين ما استطاع. لكن الاعلام ترى يشوه انتبهوا ترى السماع للاعلام يشوه
تعالوا هذا محمد اللي يقرا قدامي ذا لو قلت والله تدرون يوم راح تدري محمد انه عاق بامه - 00:36:44
والله يا اخوان ان تراكم ما عليكم منه. ترى هذا هذا سبحان الله له وجهين. يجينا بوجه عند امه بوجه ثاني. انا انا صراحة لازم اعلمكم
تراه امي تكفل في وجهها. وش بتسوون؟ تبغضونه صح ولا لا؟ كلمات - 00:37:04

وحدة كيف باذاعات يسوون موسيقى ويسمون موسيقى ووحداث وكذا وظرب وما ادري ايش جمهور صورة اللي يبغون يسوون
صورته سبحان الله العظيم. ولذلك كانت النميمة والكلام في الناس من اعظم الاساءة - 00:37:24
حتى قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهذي فيه جهنم سبعين خريفا فقل احذروا
احذروا ولا سيما من العرب كم من اليوتيوبز العربيين اتبعهم بالملايين والله خباء - 00:37:47
موجهون يدعمون من الغرب ولا بسهولة يقفلون عليهم قفلوا علينا الحين ماذا قلت شيء ما قلنا شيء قفلوا علينا ليش هؤلاء مفتوح لهم
اتعهم بالملايين لانهم في خطهم هم يريدون تخريب البلاد الاسلامية هؤلاء اللي من السنتنا يعني من جلدتهم - 00:38:07
ويتكلم بالسنتنا وقد صدق النبي صلى الله عليه وسلم. داعة على ابواب جهنم. قالوا يا رسول الله صفهم لنا. قال اهم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا. عرفتم؟ ولذلك اسمع اي واحد يسب في ولاة الامر شطب عليه - 00:38:27

شطب عليه فانتبه ثم انظر الجانب الاخر وانظر خذ خذ معلوماتك من دولتك من اعلام دولتك القريب ليه؟ ليه انا اخذ يعني معلوماتي
عن السعودية من اناس في بلد كذا وبلاد كذا ليش؟ والسعودية مهني مهني ببلادنا انت في خيراته والله يحفظ امنها - 00:38:47
يعني والله لو نفع يحصل من هذه الدولة الى الامن. الان العالم كله وين يجون السعودية؟ كل المسلمين يبون يجون في السعودية
يعيشون فيها لماذا نحن ونحن ابناء البلد؟ ننظر الى الجانب الاخر وما ادري ايش تكلم لا يخشى في الله لومة لائم. كلام - 00:39:09
نسأل الله ان يهدي الكبير والصغير والراعي والرعية وان ينصر دينه ويحفظ امننا وان يرحم اخوان المسلمين في فلسطين وفي كل
مكان. الله الان في في اغور في الصين وفي كشمير في الهند. وفي بلاد كثيرة بلاد المسلمين - 00:39:29
عراق السنة يعني بطى عليه وطئا. كلها من هذه الخبيث دولة امريكا ذي. راعية السلام. السلام مزعوم الله يكتبهم يجعل بلادهم
متفجرة. والله المستعان. اسمح لنا يا محمد مثل جاي نفداك يا شيخ. اه الله يحفظك - 00:39:49